العدد ١١ في ٢٦ تموز ١٩١٧ الخميس الموافق ٦ شوال ١٣٣٥ السنة الاولى

العرب

١٩١٧

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة او ١٥٠ عدداً : ١٥٠ آنة في العراق
وعن ٦ اشهر او ٧٥ « : ٩٥ آنة «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون المراسلات باسم جريدة (العرب) وتكون خالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

مناقشة الحساب

ا...نت على اليراع ، واطلقته على القرطاس ، وانا بين مصدق ومكذب هذا الموقف . أناجي نفسي سائلها: أفي حلم أنا او يقظة ؟ او هل أنا في عالم الخيال ... المثال ؟ وهل ولى عن العراق داجي ليله البهيم ، ونسخت يد القدرة الالهية ذلك القضاء قضاء الانحطاط الذي كان مسجلاً عليه منذ مئات من السنين ؟ وهل نحن ، يا انجاب العرب ، في مأمن من خسف الاتراك الظالمين ؟ هذه خواطر تجول في فكري فيتنازعني عاملان : عامل اليأس والخوف والحزن من تذكار الماضي . وعامل الرجاء والطمأنينة والبشر من الحاضر والمستقبل . اجل ايها السادة العرب ، لقد دالت مع العراق دولة دخيلة جرعتنا علقم الغصص ، واعملت ... حاضرتنا السيف ، وسامتنا جوراً وخسفاً . لا يبذر الزارع حبه في الارض حتى يدفن معه آماله وينظر ثمرة اتعابه ، لأنه عالم ان يداً اثيمة تعودت التطاول على حقوقه تنتزع منه زرعه ان اقبل . وليس التاجر اسعد حظاً من اخيه الزارع . اذ كان رجال الحكومة السابقة واقفين له بالمرصاد يبتزون ماله ان وافقته سنة رخاء . وهل من داعٍ الى البحث عن منزلة ارباب الصناعة عند اعقاب التتر ؟ ان ذلك من ... بيض الانوق اذ لا ذكر عندهم للصناعة . اما ... حملة الاقلام فكانوا عند خلفاء جنكيز خان ... من طواغي الغي ولذا كنت تراهم يحملون عليهم حملات شعواء يريدون استئصالهم وقطع دابرهم ، ولا عجب من ذلك . الم يجبل الاتراك من طينة المغول ؟ الم ينشأوا على سر هولاكو المغولي الذي ... صروح علم العرب ، ودمر معالم مجدهم واباد خضراءهم وغضراءهم ، واتلف مولفاتهم ، فاوحش ... خزائنها ، ورمى في النهر كتبهم فندبتها محافظها وقماطرها ، وبقيت دجلة تحملها على ظهرها ساعات طوالاً تجلةً واحتراماً وحفاوةً .

ان الاتراك ساروا حذو القذة بالقذة وراء المغول والتتر ، وقد سلك آخرهم طريق اولهم . وهل يختلف ما جناه على العلم مدير المكتب السلطاني في بغداد في ٥ آذار باباحة اتلاف خزانة كتب شهيرة فيها عما اتى به الطاغية هولاكو من ابادة كتب العباسيين؟ هذا مثل صغير بجانب فظائع الاتراك وفضائحهم الكبيرة. وبين العملين سبعة قرون قطعت فيها اوربا شوطاً بعيداً في المدنية والعمران ، اما التركي فهو هو لم يتغير . عاش الاتراك مئات من السنين في اوربا وهم لا يزالون يعيشون فيها . وحكموا على قسم ليس بصغير منها وهم لا يزالون يحكمون فيها . وانفصل من ملكهم في اوربا قسم نشأ منه ممالك عديدة ، منها : ديار اليونان ورومانيا وبلغاريا وجبل الاسود وصربيا . وكلها سبقت تركيا في مضمار المدنية والحضارة . اما هي فالانحطاط اليفها ، والتقهقر حليفها ، والعيث بالبلاد والعباد قبلة آمالها . والحيف من طبعها ذلك الحيف الذي تنزع اليه ابداً . اما الرقي والعدالة كانا بعيدين عنها تنتحلها احياناً تمويهاً وتعميةً . ان ميل الاتراك الى كل ما هو فاتك مدمر كان كامناً في صدورهم ، مختفياً بين جوانحهم ، يظهرونه عند ما يكونون في مأمن من رقابة الدول الاوربية . شاهدنا الاتراك في كل قرنٍ وقطرٍ الى سفك الدماء عطاشاً . حاول الاتراك مراراً ان يمدنوا دولتهم ، ويقوموا معوجها ، ويصلحوا فاسدها ، فرجعوا خاسئين خاسرين ، واتوا بحجةٍ جديدة على طبعهم الميال الى الانحطاط والظلم والخراب .

لها صلة ابن قطر الندى

سوء طالع طيارين المان في العراق

تابع لما قبله

ومع هذا الحمل العجيب طارت الطيارة مدة ٢٥ دقيقة وحافظت على علو متوسط لا يزيد عن اربعمائة فوتاً لكن بما ان هذا العلو لم يكن كافياً لتبريد المحرك اصبح النزول ضروريا . وعلى هذا قرر الطيارون ان ينتظروا هناك الى الغروب وبقوا النهار كله بهذا الحر المحرق في البر المطلق فعذبهم العطش اى عذاب حتى اجبرهم على ان يشربوا ماء ناشرة الاشعة (اسم آلة التبريد في الطيارة). وكانت اشعة الشمس تتقد مدة ساعات وبموجب قول الطيارين انفسهم ان الماء كان حاراً اى حرارة حتى انه كاد يغلي . وكلامهم هذا يحتمل التصديق وقد يقع ذلك لكل من يريد ان يحصل عند الغروب على ماء بارد يوخذ من حوض متخذ من الحديد لم يعتن بحفظه من الشمس .

وقد حاول الالمان من جديد قبل الظلام بساعة بان يشغلوا المحرك وان يسيروا بطارتهم على الارض سير عربة لكن تعطل محركهم بعد قليل وبعد عناء كبير اوصلوا طيارتهم الى نقطة تبعد ١٥ ميلاً غربي سامرا وهناك اضطروا الى ان يحرقوا الطيارة الثانية وان يجتهدوا الى ان يدركوا دجلة مشياً على اقدامهم فساروا هذا السير الى ما بعد الظلام فوقع اثنان منهم عياءً وهما اللذان كانا مريضين فاضطر رفيقاهما ان يتركاهما ويسيرا الليل كله حتى وصلا اخيراً الى خطوط الخفراء عند فجر اليوم العاشر من تموز وكانا قد اوهنهما السفر . وبعد ذلك وصفا رفيقيهما والحالة التي تركاهما فيها وصفاً تتفطر له الاكباد . فللحال خرج للتفتيش عن الرجلين المفقودين سيارات مدرعة يرافقها عدد من فرساننا واخذوا معهم احد الالمانيين . وهم وان وجدوا آثاراً لاحدى الطيارتين المحترقة الا انهم لم يجدوا اثراً للرجلين ويخشى انهما ماتا من العطش والحر وحالما نابت الى الاثنين الباقيين نفسهما من هذه البلية ذكرا انهما سافرا من تكريت ومعهما رسالة من ضابط انكليزي اسير موجهة الى ابيه وكانا قد عزما على ان يرميا هذه الرسالة على معسكر انكليزي يتوفقان له . الا ان الرسالة اتلفت حينما أحرقت الطيارتان . واعطيا الكلب الصغير المحمى الى احد رجالنا فاضحى الآن هذا الحيوان بدون شك اليفاً له وصار موضوع حبه واعزازه .

الحرب وسقوط بغداد

تقلصت شوكة الاتراك في افق … دامي الذيول صريع الرجم ملتهب
تضمه الزعزع النكباء مشفقة … تكاد تخطفه من موقف العطب
وعند ما اتصل الجيشان والتحما … بكل اشعب خواض الوغى درب
علا الدخان وثار النقع فاعتكرا … حتى القنابل ضاهت ثاقب الشهب
جاءت صدور المذاكي وهي مسهبة … تستعرض النار من خد ومن حدب
واوغل الطعن في جذر النفوس وقد … تسعرت ناره في النبع والغرب
واصفر ثم اكف البهم صائلة … واحمر حد السلاح الابيض الذرب
حامت كواشف طياراتهم فحكت … عصائب الطير تقفو الخيل من سقب
دارت رحى الحرب بين الشوس طاحنة … للعظم واللحم والاوصال والعصب
فثم جاشت نفوس الترك فانسحبوا … من بعد ما ثبتوا فيها بلا جنب

ابن الفراتين

شهامة اهل النجف واهل كربلاء

ان الاقلام التي تدون صحائف هذه الايام وعبرها . دونت لاهل النجف واهل كربلا (الحسين) ولا سيما المشايخ والزعماء الذين دبت في مفاصلهم النخوة العربية: لما تبين لهم من سوء نيات الاتراك وشاهدوا ما انطوت عليه صدورهم من الحقد والبغضاء . فقاموا قومة واحدة ونفضوهم من بلادهم وطردوهم من ديارهم وطهروا الاماكن المقدسة والعتبات الطاهرة منهم . وفي لحظة واحدة لم يبق من اولئك الاتراك الظلمة ساكن اثر في البلاد او خلف بين العباد .

لا جرم ، انها لنعمة من الله من بها على اهل تلك الديار بل دليل ناصع البياض على بركات آل البيت رضي الله عنهم وهذه البركات عمت العراق اجمع اذ لو تأخرت هذه الحركة المباركة عن وقتها لرأيت العراق واهله في حالة تبكي منها السماء والارض وذلك لما كان يريد ان يرتكبه الترك من الظلم والجور في العتبات المقدسة وما كانوا يريدونه من اخذ ما فيها من الخزائن والمجوهرات والآثار النفيسة كما فعلوا بالحجرة النبوية على مساكنها افضل الصلاة والسلام .

فللنجفيين واهل كربلا ـ (الحسين) ـ فضل على العراق اجمع ولهم على العربية منة باقية ولهم في التاريخ ذكر يدون بحروف مذهبة بل يكتب في دفاتر الايادي البيضاء تتلى آيها ما تعاقبت الدهور والعصور

هذا والتاريخ لم ينس ولن ينس من ان يزين صفحاته بذكر شيوخ العشائر وامراء القبائل الذين كانوا في عون العرب وقاموا بما عليهم من الواجبات نحو الامة العربية وابنائها . ففي اليوم الذي تضع الحرب فيه اوزارها وينشر الكتاب الخالد ترى فيه رجالاً سطرت اسماؤهم بمداد من نور وقد خلدوا لهم ذكرى باقية مدى الايام والشهور .

ان من الناس من انخدعوا بالترك واباطيلهم زمناً ثم انتبهوا على انفسهم فغادروهم . فهم ولا ريب من الذين يدفعهم الشعور العربي الى الانضمام الى اخوانهم لينالوا ذكراً حميداً معهم ذلك ما دام الزمن بايديهم قبل ان يأتي يوم يود كل امرئ ان لو قدم بين يديه فعلاً جميلاً يذكره به التاريخ ويفتخر به الذين في الاصلاب بعد الاباء والاجداد .

فسلام الله على العربية . والنخوة المضرية . والرجال الذين تهزهم اريحية العرب .

سلام على الذين يهبون لمثل هذا اليوم الذي فيه تطلب الحياة والسعادة والمجد ـ فيكون اقل ما يقول قائلهم:

اذا ضربنا ضربة مضرية : فذلت حجاب الشمس او قطرت دما

ابن الاعراب

وزراء العراق في القرن الثالث عشر للهجرة

تابع لما قبله

١٠ ـ الادب

وهكذا قل عن الادب فقد اخذ اولئك الوزراء

بضبعه وجبروا وهن اهله وكانوا يحاضرون ادباء العراق ويباسطونهم ويخوضون معهم كل حديث ويقترحون عليهم ضروب الانشاء والانشاد كل ذلك بهذه العربية الفصحى بل كانوا يهادونهم الكتب والآثار الادبية ولو ذهبنا الى ايراد ما اتفق لهم من النوادر في هذا الباب لخرجنا عن المقصود • فكانت دار السلام معاج العلماء والادباء وذوي الحل والعقد من العرب وزعماء العمارات العراقية وبين من اهلها وغيرهم خلق في العلم والادب والشعر والانشاء والسياسة وكفاك ان من شعراء ذلك القرن مثل الشيخ كاظم والشيخ محمد رضا والشيخ مسعود الازريين ثم الشيخ صالح التميمي وعبد الباقي العمري وآخرين من امثال الاخرس البغدادي وعبد الغني جميل وعبد الباقي … الانشاء وعشرات غير هؤلاء .

لها بقية ابن النجف

آفة في نخل بغداد

قد تقدم الكلام عن اشتداد الحر في غير اوانه في هذه السنة وقد رأينا الان نتيجته في النخل ، فانه اسقط كثيراً من حمله قبل ان يتلون تمام التلون . وسمعت بعضهم يسمي هذا الداء بالسرد او الزرد؛ وكلتا اللفظتين تصحيف « السراد » الفصيحة وهو الخلال الصلب وما اضر به العطش من التمر . واما اللفظة القديمة الفصيحة بمعنى هذا الداء فهي الأشام وهو داء يجعل النخلة تكثر نفضها فيعظم ما بقي من بسرها او هو ان ينتفض النخل قبل استواء بسره :

وقد اختلف الناس في سبب تناثر حمل النخل فمنهم من قال لأنها تسقى من ماء الشط (دجلة) وهو حار في هذه الايام فيلهب قلب النخلة فيؤذيها . ومنهم من قال لان الحار جاء في غير اوانه فاضر بها واسقط حملها ، والظاهر ان هذا الراي الاخير هو الاصوب لانه لو كان البلح يتساقط من شرب النخلة ماء حاراً لكان تناثر في كل سنة عند اشتداد الحر وحمو الماء ونحن نرى اليوم ان النخل الذي يسقى ماء عادياً دائماً يتأذى مثل هذه الاذية فيتناثر حمله . فلا جرم ان الحار الشديد الحادث في غير اوانه هو الذي اضر بالحمل حتى سود النواة فارخى قوة التمر فاسقطه .

برقيات رويتر في ٢٣ تموز ١٩١٧

اتفقت الجرائد على القول عن خطاب الوزير الامبراطوري الالماني الجديد انه عبارة عن دوام المحاربة الى المنتهى . وذكرت ان الحلفاء يقبلون بدون تردد دعوته هذه الحرب ويترقبون بهدوء منازعة الاستبداد حفظاً … وتفوقه على فيضان السلطة الشعبية المتزايد .

جذبت حكومة هولندة نظر الحكومة الانكليزية الى الاحوال التي جرى بها القبض على المراكب التجارية الالمانية واظهرت ثقتها بان بريطانيا ستسترضى استرضاء تاماً لذلك الحادث حسبما تقتضيه القوانين المرعية بين الدول

هجم الالمان في فرنسا هجوماً قوياً بقوات جديدة على جبهة « الاين » ولم ينجحوا في هجومهم هذا … وبدا … اطلاق المدافع في كل المنطقة بشدة ما وراءها شدة .

ابلغ الجنرال هيك عن نشاط كبير في المدفعية … منطقة « لومبردزيد »